

بيان صحفي

إلى منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدني

الموضوع: تعذيب أعضاء حزب التحرير ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش

(مترجم)

حزب التحرير يودّ لفت انتباه جميع منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية، فضلاً عن المجتمع المدني في بنغلادش، إلى التعذيب الذي يلاقيه أعضاء الحزب ومؤيديه من قبل حكومة بنغلادش. ويدعو الوجاهاء، والمسؤولين، وأعضاء منظمات حقوق الإنسان، والمجتمع المدني إلى محاسبة حكومة بنغلادش، والضغط عليها بشكل عاجل كي تتوقف عن جميع أشكال التعذيب.

لقد انتهت حكومة بنغلادش الحالية سياسة القمع ضد حزب التحرير منذ شباط/ فبراير 2009م، عندما قام شباب الحزب بفضح تواطؤ الشیخة حسينة وحكومتها في مذبحة ضد ضباط من جيش بنغلادش المسلم. وكلما تعرض الحزب إلى الممارسات السياسية للحكومة، وفضح جرائمها ضد الشعب، وفشلها في رعاية شئون الناس، تعرض أعضاؤه ومؤيديه إلى مختلف أنواع المضايقات والاعتقال، وقد هاجمت الشرطة أعضاء الحزب ومؤيديه وقبضت على العديد منهم.

وفي السنوات الخمس الماضية تم اعتقال المئات من أعضاء الحزب ومؤيديه تحت دعاوى باطلة، والزج بهم في سجون الطاغية حسينة لعدة أشهر، دون السماح لهم حتى بتقديم الكفالات لخروجهم، بالرغم من وجود أسباب قانونية واضحة تسمح لهم بذلك.

وفي الأسابيع الأخيرة تم تقييد ثلاثة من هؤلاء الشباب والمؤيدين بالأصفاد ووضعهم في زنازين على مدار الساعة، حيث يضطرون إلى تناول الطعام والنوم والوضوء والصلاوة وأيديهم وأرجلهم مقيدة بالسلاسل، هذا بالرغم من عدم وجود تهم موجهة ضدهم في كسر قواعد السجن أو سوء التصرف، إضافة إلى أنه لم يتم إدانتهم أو الحكم عليهم، وقد شهد لهؤلاء المسلمين المخلصين بأنهم نموذج رائع للسجناء الآخرين في سلوكهم. وفي الوقت نفسه تسمح إدارة السجن للقتلة وال مجرمين بالتجول بحرية في السجن وارتكاب الجرائم، على غرار طريقة حكومة حسينة وبططجية حزب عوامي التي تتسبب بالأذى خارج السجون.

وصحايا التعذيب هم:

| الرقم | الاسم والعمر | الرقم | الاسم والعمر | الرقم |
|-------|------------------------------|-------|--------------------------|------------------------|
| -1 | صديق الرحمن السعدي (28) | -16 | محمد جاني علم روبل (30) | كاشيمبور 2 |
| -2 | أشرف كريم رفقيب (24) | -17 | ديلوار حسين (25) | كاشيمبور 2 |
| -3 | شاكر أحمد (31) | -18 | محمد شاه ألف (27) | كاشيمبور 2 |
| -4 | قطب الدين مأمون (36) | -19 | محمد سوهان حافظ (32) | كاشيمبور 2 |
| -5 | محمد أكثر (25) | -20 | أشرف علم ميشو (26) | كاشيمبور 2 |
| -6 | حافظ عطاء الرحمن (18) | -21 | أحمد نزام (26) | كاشيمبور 2 |
| -7 | حافظ محمد إبراهيم الشيخ (20) | -22 | شوكت حسين رفعت رابي (26) | كاشيمبور 2 |
| -8 | حافظ رشيد الإسلام (18) | -23 | محمد سلمان (24) | كاشيمبور 2 |
| -9 | أمير حمزة، (24) | -24 | عرفات إسلام (23) | كاشيمبور 2 |
| -10 | عبد القيوم (21) | -25 | نور أمين عارف (22) | كاشيمبور 4 |
| -11 | محبوب الرحمن (24) | -26 | محمد فيصل (24) | كاشيمبور 4 |
| -12 | محمد سيف الله (24) | -27 | محمد مأمون (25) | كاشيمبور 4 |
| -13 | محمد أمين (20) | -28 | افتخار الدين الرومي (34) | السجن المركزي شيتاغونغ |
| -14 | محمد جهاد الإسلام (21) | -29 | فرهاد علم (25) | السجن المركزي شيتاغونغ |
| -15 | محمد الباقي بالله (28) | -30 | خندكار نصيبي الرحمن (31) | سجن سيلهيت المركزي |

حزب التحرير يطالب جميع منظمات حقوق الإنسان، ومنظomas المجتمع المدني، والمخلصين العاملين فيها، بالقيام بواجبهم في الدفاع عن جميع سجناء الرأي، بالضغط على حكومة بنغلادش كي تتوقف عن تعذيب أعضاء الحزب ومؤيديه، والمطالبة بالإفراج الفوري عنهم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

<https://www.facebook.com/PeoplesDemandBD>